

Distr.: General  
16 July 2021  
Arabic  
Original: French



## رسالة مؤرخة 15 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن

وفقاً لقرار مجلس الأمن 2567 (2021)، الذي طُلب فيه إلى الأمين العام، أن يجري، وفقاً لأفضل الممارسات، تقييماً للاحتياجات، بما في ذلك الاحتياجات الأمنية والإجرائية واللوجستية اللازمة لتهيئة بيئة مؤاتية لإجراء الانتخابات في جنوب السودان، وأن يوافي المجلس به في موعد أقصاه 15 تموز/يوليه 2021، يسرني أن أبلغكم بأنه جرى إيفاد بعثة لتقييم الاحتياجات إلى جنوب السودان من 6 إلى 26 أيار/مايو. وقد زارت البعثة على وجه الخصوص ملكال وأجرت مشاورات في أديس أبابا. وأقدم لكم موجزاً في مرفق هذه الرسالة يتضمن استنتاجاتها وتوصياتها الرئيسية.

وأجرت التقييم شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وضمّت ممثلين عن شعبة شرق أفريقيا التابعة للإدارة، فضلاً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشكر جنوب السودان على دعمه العاجل والمستمر للعملية.

وخلص تقييم الاحتياجات إلى وجود ترقٍ شديد إلى إجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية، وإن كانت تحدّ من هذا الترقٍ مخاوف واسعة النطاق من الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني الهش. وقد تشكل الانتخابات محطة مفصلية في جنوب السودان إذا حازت هذه العملية على ثقة واسعة من الجمهور وأفضت إلى قبول سلمي بنتائجها. وقد يتطلب ذلك بذل جهود للحد من المخاطر الكبيرة، والتخلي عن سياسة الإقصاء، وتعزيز نظام الضوابط والتوازنات داخل الدولة، والأخذ بالآليات لحماية وتعزيز حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، وضمان دور حقيقي للمعارضة، ودرس كيفية توزيع الموارد الوطنية وتلبية المطالب الهيكلية. وتتبع الإصلاحات الدستورية والقانونية المتوخاة في اتفاق السلام فرصة هامة لتشجيع المشاركة الفعالة في صنع القرار، وينبغي القيام بجملة أمور منها بذل جهود لضمان المشاركة الفعالة للمرأة وحمايتها أثناء العملية.

إن الاحتياجات إلى المساعدة الانتخابية في جنوب السودان كبيرة، ويوصى، وفقاً للتقييم، بالتوصل، في غضون السنتين السابقتين للانتخابات، إلى اتفاقات في ثلاثة مجالات هي: (أ) الإطار القانوني والأمني للانتخابات؛ (ب) تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية وعملها وتعيين أعضائها في جوبا وعلى الصعيد دون الوطني؛ (ج) تخصيص الموارد اللازمة للتكاليف التشغيلية للجنة الانتخابية الوطنية ووضع ميزانية للعمليات الانتخابية. ومن المرجح أن تعتمد الأطراف في عملية السلام، من أجل بذل هذه الجهود وغيرها، على مساعدة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والترويج



(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية) والاتحاد الأوروبي وغيرها أثناء المضي قدما. وسيكون لإقامة تنسيق وثيق مسبق بين هذه الجهات الفاعلة أهمية أساسية، فبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان هي في وضع فريد يمكّنها من إقامة تنسيق بين الشركاء الإقليميين والدوليين من أجل الموازنة الفعالة بين المساعي الحميدة والمساعدة التقنية.

ومن الناحية اللوجستية، كشف تقييم الاحتياجات أن العمليات الانتخابية في جنوب السودان ستكون معقدة للغاية وستستغرق وقتا طويلا، نظرا للمشاكل الجديّة في البنية التحتية، والمسائل الأمنية، وعدم القدرة على الوصول إلى أجزاء كبيرة من الإقليم خلال موسم الأمطار، ومعدلات الأمية، والصعوبة التي يواجهها العديد من مواطني جنوب السودان في إثبات أعمارهم وجنسياتهم. كما أن احتمال طلب ملء بطاقات اقتراع متعددة سيعقد مهمة إجراء انتخابات وطنية ودون وطنية في آن واحد.

ومن أجل مساعدة حكومة وشعب جنوب السودان في إجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية، أوصي، بعد إجراء تقييم للاحتياجات، بالعمل فورا على إنشاء فريق متكامل للمساعدة الانتخابية تقوده بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وكخطوة أولى، ستقدم البعثة المساعدة التقنية لاستعراض الإطار القانوني للانتخابات وإنشاء إدارة انتخابية على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك إجراء تقييم تكميلي لقدرة اللجنة الانتخابية الوطنية في ما يتعلق بالهياكل الأساسية واللوجستيات والأمن والتمويل اللازمة لإجراء الانتخابات داخل البلد وخارجه. وفي غضون ذلك، يقوم فريق في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أيضا، بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، باتخاذ خطوات لتحديد الاحتياجات من أجل دعم الانتخابات وتحديد أفضل السبل لبدء التحضيرات.

إنني أشكر المجلس على اهتمامه في الوقت المناسب بمسألة تثير قلقا بالغا لشعب جنوب السودان والمنطقة فضلا عن الأمم المتحدة. ويحدوني أمل كبير في أن ينظر المجلس إيجابا في هذه التوصيات.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش

## تقييم الاحتياجات الانتخابية لجنوب السودان

### موجز أعده الأمين العام لمجلس الأمن

1 - في آذار/مارس 2021، طلب مجلس الأمن في قراره 2567 (2021) إلى الأمين العام، أن يجري، وفقا لأفضل الممارسات، تقييما للاحتياجات، بما في ذلك الاحتياجات الأمنية والإجرائية واللوجستية اللازمة لتهيئة بيئة مؤاتية لإجراء الانتخابات في جنوب السودان، وأن يوافي المجلس به في موعد أقصاه 15 تموز/يوليه 2021. ولذلك، أجرى طوال شهر أيار/مايو 2021 فريق بقيادة شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، مع ممثل عن شعبة شرق أفريقيا التابعة للإدارة، فضلا عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقييما للاحتياجات الانتخابية لجنوب السودان. وعقد الفريق اجتماعات من بعد وسافر إلى جوبا وملكال وأديس أبابا من 6 إلى 26 أيار/مايو للاجتماع بالحاووين الرئيسيين، أي حكومة جنوب السودان، والاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، واللجنة المشتركة للرصد والتقييم المعاد تشكيلها، واللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة، والمجتمع المدني والأحزاب السياسية والإعلام والسلك الدبلوماسي والعديد من الجهات المعنية الأخرى.

2 - ولمس فريق تقييم الاحتياجات توجها شديدا لإجراء انتخابات سلمية وذات مصداقية في جنوب السودان، وإن كانت تحدّ من هذا التوق مخاوف واسعة النطاق من الوضع الأمني الهش والسياق السياسي والاجتماعي - الاقتصادي الصعب.

3 - ويتيح إجراء الانتخابات لجنوب السودان الفرصة لقطع شوط حاسم إلى الأمام. غير أن فريق تقييم الاحتياجات وجد أنه لكي تحظى الانتخابات بثقة عامة واسعة النطاق بين السكان وتؤدي إلى قبول سلمي بالنتائج، سيكون من الضروري ضمان أن يحترم النظام السياسي والانتخابي في جنوب السودان سيادة القانون وحقوق الإنسان ويضمن تشجيع المرشحين المهزومين على مواصلة المشاركة فيها. وسيطلب ذلك بذل جهود لحد من المخاطر الكبيرة، والتخلي عن سياسة الإقصاء، وتجنب نظام انتخابي وسياسي يحظى فيه الفائز بالجائزة بأكملها. وتحقيقا لهذه الغاية، سيتعين تعزيز نظام الضوابط والتوازنات داخل الدولة، واستحداث آليات لحماية وتعزيز حقوق الإنسان لجميع الأشخاص، وضمان دور مفيد للمعارضة من خلال مشاورات تجرى خارج البرلمان، ودرس كيفية توزيع الموارد الوطنية، وتلبية المطالب الهيكلية الأخرى. وتتيح الإصلاحات الدستورية والقانونية المتوخاة في عملية السلام فرصة هامة لتحقيق مشاركة حقيقية في صنع القرار، ما سيؤثر على الطريقة التي تجرى بها الانتخابات تمهيدا لقبول بنتائجها في نهاية المطاف.

4 - وستكون العمليات الانتخابية في جنوب السودان معقدة للغاية وستستغرق وقتا طويلا، نظرا لمشاكل البنية التحتية، والقضايا الأمنية، وعدم القدرة على الوصول إلى أجزاء كبيرة من الإقليم خلال موسم الأمطار، ومعدلات الأمية، والصعوبة التي يواجهها العديد من مواطني جنوب السودان في إثبات أعمارهم وجنسياتهم. وعلى وجه الخصوص، إذا ما أجريت الانتخابات الوطنية ودون الوطنية في وقت واحد، عندما تتطلب النظم الانتخابية القائمة ثمانية بطاقات اقتراع مختلفة، فإن مشاكل الإدارة الانتخابية والأحزاب السياسية والمرشحين والناخبين ستزداد أضعافا مضاعفة.

5 - وفي ما يتعلق بالمهل الانتخابية، يوصي فريق التقييم، بأن يُحرزَ في السنتين السابقتين لإجراء الانتخابات تقدم في المجالات التالية: (أ) اتفاق بشأن الإطار القانوني والأمني للانتخابات، ولا سيما بشأن النظام الانتخابي، وتعيين الحدود، واتخاذ تدابير خاصة بشأن المرشحين داخليا للاجئين، والتصويت في الخارج، وآليات تسوية المنازعات، مراقبة الانتخابات، فضلا عن نوع ومستوى الانتخابات التي ستجرى؛ (ب) اتفاق بشأن تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية وعملها وتعيين أعضائها، سواء في جوبا أو على الصعيد دون الوطني؛ (ج) وتخصيص الموارد اللازمة لإدارة تكاليف تشغيل اللجنة الانتخابية الوطنية ووضع ميزانية للعمليات الانتخابية.

6 - ومن المرجح أن تعتمد الأطراف في عملية السلام على مساعدة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) والترويك (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية) والاتحاد الأوروبي وغيرهم للمضي قدما. وسيتم التعاون الجاري لدعم لتنفيذ اتفاق السلام بقدر أكبر من الأهمية في سياق الانتخابات. ولاحظ فريق تقييم الاحتياجات الانتخابية أن بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان هي في وضع جيد بشكل خاص للقيام بدور تنسيقي بين الشركاء الإقليميين والدوليين وضمان الموامة الفعالة بين المساعي الحميدة والمساعدة الانتخابية.

7 - وفي ضوء التفويض الحالي الذي منحه مجلس الأمن، يوصي فريق تقييم الاحتياجات بأن تقدم الأمم المتحدة المساعدة الانتخابية لجنوب السودان بطريقة متكاملة، تحت التوجيه والإدارة العاميين للممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. وستستكمل تدريجيا وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها مثل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة في السودان، حسب الاقتضاء.

8 - ويوصي فريق تقييم الاحتياجات بتقديم المساعدة الانتخابية للأمم المتحدة على مرحلتين، على النحو المبين أدناه.

## المرحلة 1

9 - على الأجل القريب، سيستمر تقديم دعم لعملية السلام من خلال توعية الجمهور، وحشد الجهود، والمساعي الحميدة والمشورة والمساعدة التقنية من أجل إنشاء إطار انتخابي لإجراء انتخابات ذات مصداقية، تقبل نتائجها. ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي:

(أ) تعبئة سياسية مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي والترويك والسلك الدبلوماسي عموما، بهدف تعزيز الحوار وبناء الثقة بين الجهات الفاعلة السياسية؛

(ب) تقديم المشورة التقنية بشأن صياغة الأحكام الدستورية المتعلقة بالانتخابات ومراجعة التشريعات الانتخابية؛

(ج) تقديم المشورة والمساعدة التقنية لإعادة تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية، بما في ذلك تعيين أعضائها، وآليات عملها، وإنشاء هيكلها الأساسية؛

- (د) الدعوة إلى تنفيذ الأنشطة الرئيسية المتعلقة باتفاق تسوية المنازعات في جمهورية جنوب السودان، في الوقت المناسب، بما في ذلك تعزيز قوات الأمن الوطنية؛
- (هـ) دعم تعزيز المشاركة في العملية الانتخابية من قبل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والنازحين واللاجئين والفئات المهمشة سياسياً؛
- (و) إنشاء آليات للإنذار المبكر لمنع العنف المرتبط بالانتخابات والتصدي له؛
- (ز) إجراء تقييم للقدرة التقنية للجنة الانتخابية الوطنية من حيث الهياكل الأساسية واللوجستيات والأمن والتمويل اللازم لإجراء الانتخابات داخل البلد وخارجه، على أن يجريه فريق المساعدة الانتخابية المتكامل بقيادة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، من أجل الاسترشاد به في التحضير للانتخابات الوطنية ودعم الأمم المتحدة.

## المرحلة 2

10 - على المدى المتوسط والطويل (حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2023)، ورهنا بتشكيل حكومة وطنية وإجراء تقييم تقني جديد وتوفر موارد إضافية، يمكن أن تشمل المساعدة المستمرة من الأمم المتحدة تقديم المساعدة التقنية للجنة الانتخابية الوطنية المعاد تشكيلها بشأن القضايا القانونية والإجرائية، والعمليات، والأمن الانتخابي، وإدارة تكنولوجيا المعلومات وقاعدة البيانات، والعلاقات الخارجية، والتدريب الإعلامي، والتربية المدنية وتوعية الناخبين.

11 - ويوصي فريق تقييم الاحتياجات الانتخابية السلطات الوطنية بما يلي:

- (أ) إنشاء منبر للحوار بغية تهيئة بيئة سياسية واجتماعية وأمنية مؤاتية لبدء التحضير للانتخابات؛
- (ب) الشروع في عملية شاملة للجميع وشفافة بشأن استعراض الإطار الانتخابي، بما في ذلك من خلال صياغة الدستور، ومراجعة التشريعات الانتخابية (بما يشمل آليات حل المنازعات الانتخابية) وإنشاء لجنة انتخابية وطنية معاد تشكيلها، على النحو المنصوص عليه في اتفاق السلام؛
- (ج) بدء الاستعدادات لتأمين الموارد اللازمة لتيسير أعمال الإدارة الانتخابية، وإدارة وإجراء العمليات الانتخابية؛
- (د) المشاركة في نقاش شامل للجميع وشفاف حول الخيارات المتعلقة بترسيم الدوائر وتسجيل الناخبين؛
- (هـ) دعم وتمكين الشرطة الوطنية للإشراف على الأمن خلال الانتخابات.

12 - يوصي فريق تقييم الاحتياجات الانتخابية الشركاء الدوليين بأن يقدموا دعماً عاجلاً ومطرداً للعمليات الانتخابية في جنوب السودان. وسيكون حشد الشركاء الإقليميين والدوليين أساسياً لتشجيع التقدم وتوفير الدعم الدبلوماسي والتقني والمالي اللازم لإعداد الانتخابات وإجرائها في نهاية الفترة الانتقالية. كما ينبغي السعي إلى تحقيق الوحدة والتكامل بين جميع الشركاء وتعزيزهما.

13 - وبغية تلبية الاحتياجات العاجلة الناشئة عن تنفيذ أحكام اتفاق السلام المتعلقة بالانتخابات في جنوب السودان، والتي ستعقبها مساعدة تشغيلية وتقنية في أعقاب إعادة تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية، يوصي فريق تقييم الاحتياجات بإنشاء فريق تحضيرى انتخابى متكامل مكون من سبعة مستشارين انتخابيين لتقديم المساعدة خلال المرحلة 1 من الدعم الموصى به.

14 - وأخيراً، وعلى غرار جميع الحالات التي تقدم فيها الأمم المتحدة دعماً إلى الدول الأعضاء، فإن المساعدة التقنية والتعبئة ستستندان إلى مبادئ إمساك الجهات الوطنية بزمam العملية، واحترام السيادة الوطنية، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والنزاهة الصارمة.